

وزارة تكنولوجيا المعلومات و الاتصال
المنتدى الاقليمي للمنطقة العربية
حول نظم الاتصالات الدولية: تكنولوجيايات، تطوير وتنفيذ
كلمة الافتتاح
السيد منجي مرزوق
وزير تكنولوجيا المعلومات و الاتصال
7 ماي 2013

بسم الله الرحمن الرحيم

السادة الضيوف الكرام،
السادة المديرين العامين،
حضرات السيدات و السادة

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته

يسرني أن أشارككم اليوم فعاليات المنتدى الاقليمي للمنطقة العربية
حول نظم الاتصالات الدولية: تكنولوجيايات، تطوير وتنفيذ.

أود في البداية أن أرحب بجميع الحاضرين والمشاركين في
أعمال هذا المنتدى وخصوصا بضيوفنا و شركائنا الأجانب، كما
أتوجه بالشكر للمنظمين وخصوصا اتصالات تونس والمكتب
الإقليمي للاتحاد الدولي للاتصالات لحرصهم على تنظيم هذا
المنتدى الاقليمي بتونس.

حضرات السيدات و السادة

إنّ تطوير نظم الاتصالات من خلال تكنولوجيايات أو معيار IMT و IMT-Advanced وكيفية حسن توظيف هذه التكنولوجيا واستغلالها بوصفها تكنولوجيا جوّالة ذات النطاق العريض يمثل أهمية بالغة ضمن الجهود التي ما انفكت تُبذل لتطوير وتطوير الصناعة التكنولوجية حتى تكون في خدمة الاستثمار وفي خدمة التنمية البشرية بصفة عامّة وبما يُلبي احتياجات المستثمرين والمشغلين ومقدمي الخدمات وكلّ من يخطط أو يفكر في الدخول إلى سوق النطاق العريض الجوّال.

إنّ تكنولوجيا IMT تطوّر بشكل قاطع طرق الاتصال بين المستعملين ونفاذهم إلى المعلومات وأسلوب عملهم وحتى أنشطتهم الاجتماعية وذلك بفضل السرعة التي تتميز بها هذه التكنولوجيا وبفضل الخدمات التي تُتاح على أنظمة الهواتف الجوّالة.

ومن هذا المنطلق لا يفوتني إلّا أن أثني على الجهود المبذولة من طرف الاتحاد الدولي للاتصالات الذي راهن منذ سنوات على هذا الموضوع وعمل على تنسيق جهود الحكومات ومؤسسات صناعة التكنولوجيا وكافة الأطراف المعنية بالقطاع الخاصّ من أجل تطوير نظام الاتصالات الجوّال المتعدد الوسائط وعريض النطاق، والذي يُعرف باسم IMT، حيث تمثّل هذه التكنولوجيا منصة عالمية تقوم على أساسها الأجيال التالية من الخدمات الجوّالة وتوفر النفاذ السريع إلى طائفة واسعة من خدمات الاتصالات بما فيها الخدمات الجوّالة المتقدمة والمدعومة بالشبكات

الجوّالة والشبكات الثابتة كلّ ذلك في شكل خدمات تفاعلية جديدة تختصر المسافات والوقت و تغير جذريا حياتنا اليومية.

حضرات السيدات و السادة

من أهم مزايا هذه التكنولوجيات يمكن ذكر:

- أنها تسمح بتوافق الخدمات ضمن شبكات الاتصالات الجوّالة الدولية (IMT) ومع الشبكات القارّة؛
- توفير مقدرة التشغيل البيئي مع أنظمة نفاذ راديوية أخرى؛
- و ستمكّن من عرض خدمات جوّالة عالية الجودة،
- وستكون التجهيزات والأنظمة المستعملة مناسبة للاستعمال على صعيد العالم مع تطبيقات وخدمات ستكون سهلة الاستعمال،
- توفير معدلات أعلى للتدفق لدى المستعملين،
- كما سيسمح بإنشاء خدمات تعتمد على الشبكات الذكية،

حضرات السيدات و السادة

في هذا الإطار، وفي تونس نعمل على مواصلة تطوير شبكة الاتّصالات القارة والجوّالة، والتركيز التدريجي لمنظومة تكنولوجية مندمجة، واعتماد التقنيات الحديثة في تطوير شبكات الاتصال وجودته وتغطيتها و سرعتها، وتوفير الخدمات و التطبيقات للمواطن والإدارة والمؤسسة، إلى جانب تدعيم البنية الأساسية للإرسال، ودعم الاستثمار في التكنولوجيات للإرسال الحديثة.

ومن هذا المنظور فإن تونس تتوفر اليوم على ثلاثة مشغلين شموليين يوفرون كافة الحلول التكنولوجية القارة والمنتقلة منها في إطار تنافسي بهدف توفير مختلف الخدمات للمواطنين بمختلف مناطق الجمهورية.

من جهة أخرى تعمل وزارة تكنولوجيا المعلومات والاتصال بشكل متواصل على توفير و تطوير الإطار التنظيمي الملائم وتحيينه مع التطور التقني و تطور الخدمات، وكذلك الحرص على ترشيد استعمال موارد الطيف الترددي النادر بما يجعل تونس جاهزة لمختلف المواعيد المستقبلية على صعيد تكنولوجيا المعلومات والاتصال.

حضرات السيدات والسادة،

مجدداً، أرجو أن يساهم هذا المنتدى في طرح جميع الاشكاليات التي تعترض المزودين ومهندسي الشبكات والمستعملين بما يسهم في توضيح جميع القضايا المتعلقة بتكنولوجيات نظم الاتصالات الدولية الجواله وكيفية تطوير هذه الشبكات.

كما نأمل أن يُعطي هذا المنتدى فكرة عن معايير هذه النظم IMT ومكوناتها المختلفة. هذا ونتطلع كذلك إلى أن يتم التطرق إلى القضايا الاستراتيجية المتعلقة بإستغلال الطيف الترددي و تركيز الشبكات للنطاق العريض وإستغلالها و سلامتها إضافة إلى بحث الجوانب ذات العلاقة بتسويق هذه الشبكات والمنافسة المحلية والعالمية.

لا يسعني في ختام كلمتي هذه إلا تجديد شكري وتقديري إلى
منظمي هذا المنتدى، وكافة المشاركين على حضورهم المكثف،
متمنيا لكم جميعا مزيد التوفيق والنجاح.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته